

## تمت المراجعة في 2018

### ما هو التهاب الدرقية؟

التهاب الدرقية هو التهاب في الغدة الدرقية. يوجد أربعة أنواع رئيسية من التهاب الغدة الدرقية:

- التهاب الغدة الدرقية الفيروسي أو دون الحاد
- التهاب الغدة الدرقية بعد الولادة
- التهاب الغدة الدرقية الناتج عن العقاقير
- التهاب الغدة الدرقية المناعي الذاتي

الحالات الثلاث الأولى منها مؤقتة وتعود الغدة الدرقية عادة ولكن ليس دائماً لطبيعتها. بينما يمكن أن يؤدي النوع الرابع إلى تلف دائم في الغدة الدرقية.

### التهاب الغدة الدرقية الفيروسي أو دون الحاد

#### ما هو التهاب الغدة الدرقية الفيروسي أو دون الحاد؟

يُعتقد أن هذا النوع يحدث بسبب عدوى فيروسية للغدة، ترتبط عادةً بأعراض 'شبيهة بالإنفلونزا'. وهو أكثر شيوعاً بين السيدات عن الرجال، ويصيب غالباً من تتراوح أعمارهم بين 20 و50 عاماً.

#### ما هي أعراض التهاب الغدة الدرقية الفيروسي أو دون الحاد؟

تتمثل السمة الرئيسية عادة في تضخم الغدة الدرقية مع الشعور بالألم أو الوجع الذي يتطور بسرعة خلال 24-48 ساعة. قد تُعاني من التهاب في الحلق وأعراض تشبه أعراض الإنفلونزا و/أو الحمى. توجد مرحلة من فرط النشاط (فرط نشاط الغدة الدرقية) تظهر عليك فيها أعراض مثل العصبية والرعدة والخفقان والأرق والشعور بالدفع أكثر من المعتاد، وتليها أحياناً مرحلة من نقص النشاط (قصور الغدة الدرقية) قد تعاني فيها من أعراض معاكسة مثل، البطء والتعب والشعور بالبرودة أكثر من المعتاد.

#### كيف يتم تشخيص التهاب الغدة الدرقية الفيروسي أو دون الحاد؟

بواسطة الفحص البدني واختبارات الدم. قد يُجري طبيبك أيضاً مسح امتصاص الغدة الدرقية للنظير المشع لليود لاستبعاد الأسباب الأخرى لفرط نشاط الغدة الدرقية. إذا كان الامتصاص منخفضاً، يؤكد ذلك صحة التشخيص.

#### ما هو علاج التهاب الغدة الدرقية الفيروسي أو دون الحاد؟

قد يُشفى بعض المرضى من التهاب الغدة الدرقية دون الحاد بسرعة دون أي علاج أو بمساعدة العقاقير المضادة للالتهاب. ومع ذلك، إذا كانت تعاني من ألم مستمر وأعراض أخرى، فقد تكون بحاجة إلى برنامج علاجي بالاستيرويدات لفترة محدودة. يُعد هذا علاجاً فعالاً للغاية. ولأن هرمونات الاستيرويدات تُعطى عادة لمدة شهر واحد أو شهرين فقط، بجرعة يتم تخفيضها تدريجياً، تكون أي أعراض جانبية مثل زيادة الوزن قليلة للغاية.

#### ما هي النتيجة؟

عادةً ما يتعافى الأشخاص تماماً في فترة تتراوح بين شهرين وخمسة أشهر، على الرغم من أنه في خمسة بالمائة من الحالات قد يحدث نقص نشاط دائم. إذا حدث ذلك، توصف لك أقراص ليفوثايروكسين (الثايروكسين التخليقي) لتحل محل هرمون الغدة الدرقية المفقود.

#### التهاب الغدة الدرقية بعد الولادة

##### ما هو التهاب الغدة الدرقية بعد الولادة؟

يُعد شكلاً من أشكال التهاب الغدة الدرقية الذي يكون في العادة مؤقتاً ويحدث بعد الحمل خاصة عند السيدات اللاتي توجد لديهن أجسام مضادة ذاتية للغدة الدرقية. يظهر لدى الأم عادةً خلال السنة الأولى بعد الولادة.

#### ما هي أعراض التهاب الغدة الدرقية بعد الولادة؟

قد تكون الغدة الدرقية لديك متورمة قليلاً، لكنها لا تكون مؤلمة تقريباً أبداً. كما هو الحال بالنسبة لالتهاب الغدة الدرقية دون الحاد، فإنه يبدأ عادةً بأعراض النشاط المفرط للغدة الدرقية (فرط نشاط الغدة الدرقية) التي قد تختفي من تلقاء نفسها، أو تتطور إلى أعراض نقص نشاط الغدة الدرقية (قصور الغدة الدرقية). قد تظهر مرحلة نقص النشاط في صورة اكتئاب ما بعد الولادة.

#### كيف يتم تشخيص التهاب الغدة الدرقية بعد الولادة؟

بواسطة الفحص البدني واختبارات الدم لهرمونات الغدة الدرقية وللأجسام المضادة الذاتية للغدة الدرقية. من المهم تمييز فرط نشاط الغدة الدرقية بسبب التهاب الغدة الدرقية الناتج عن مرض غريفز، ويمكن لاختبار الأجسام المضادة المساعدة في تحديد ذلك. قد يساعد الامتصاص المنخفض في مسح امتصاص النظير المشع على تأكيد التشخيص ويمكن إجراؤه بأمان مع أقل حد ممكن من توقف الرضاعة الطبيعية.

## ما هو علاج التهاب الغدة الدرقية بعد الولادة؟

في الحالات الخفيفة قد لا تكون هناك حاجة للعلاج، حيث أنها قد تختفي بسرعة. إذا كانت أعراض فرط نشاط الغدة الدرقية مزعجة، فقد يتم وصف عقار حاصرات بيتا لتخفيفها. من ناحية أخرى، إذا كانت أعراض قصور الغدة الدرقية تُسبب مشكلة، فسوف تحتاجين إلى تناول أقراص ليفوثايروكسين. لا يتعارض أي من العلاجين مع الرضاعة الطبيعية.

## ما هي النتيجة؟

تتعافى معظم السيدات تمامًا. إذا كنت تتناولين ليفوثايروكسين، فيمكنك عادة التوقف عن تناول هذه الأقراص من بعد ستة إلى 12 شهرًا. مع ذلك، إذا كشفت اختبارات الدم عن شذوذ بعد أكثر من عام من الولادة، فمن غير المرجح أن تختفي هذه التغيرات من تلقاء نفسها وستحتاجين إلى مزيد من العلاج.

غالبًا ما يعود التهاب الغدة الدرقية بعد الولادة بعد مرات الحمل التالية، لذا من المهم اختبار الغدة الدرقية بعد كل ولادة، عادة بعد شهرين إلى ثلاثة أشهر. حيث أن التهاب الغدة الدرقية بعد الولادة يزيد من خطر الإصابة بمرض الغدة الدرقية الدائم في المستقبل، يُنصح بإجراء اختبارات دم منتظمة مرة واحدة سنويًا للتحقق من مستويات هرمون الغدة الدرقية.

## التهاب الغدة الدرقية الناتج عن العقاقير

قد تُسبب عقاقير معينة التهاب الغدة الدرقية، بما في ذلك أميودارون والليثيوم وسونيتينيب وأكسيتينيب والإنترفيرونات وبيمبروليزوماب ونيفولوماب وإبيليموماب. في كثير من الحالات يشفى التهاب الغدة الدرقية دون علاج. قد يكون العلاج بالاستيرويد ضروريًا، مع عقاقير أخرى مثل الأميودارون.

## التهاب الغدة الدرقية المناعي الذاتي

### ما هو التهاب الغدة الدرقية المناعي الذاتي؟

إنه عملية تدمير ذاتي يقوم فيها جهاز المناعة بالجسم بمهاجمة خلايا الغدة الدرقية كما لو كانت خلايا غريبة عن الجسم. قد يحدث التهاب الغدة الدرقية الخفيف في ما يصل إلى 20% من السيدات الأصحاء (يُصاب الرجال بالتهاب الغدة الدرقية بمعدل أقل بأربعة إلى عشرة أضعاف). تتطور عملية المناعة الذاتية لتسبب اعتلال الصحة في نسبة صغيرة فقط من هؤلاء الأشخاص (حوالي 10% من المصابين بالتهاب الغدة الدرقية). يُعرف الشكل الأكثر شيوعًا لالتهاب الغدة الدرقية المناعي الذاتي باسم "التهاب درقية هاشيموتو".

### ما هي أعراض التهاب الغدة الدرقية المناعي الذاتي؟

تتمثل السمات النموذجية في الإصابة بفشل الغدة الدرقية (قصور الغدة الدرقية)، وأحيانًا تضخم الغدة الدرقية غير المؤلم (الذراق).

### كيف يتم تشخيص التهاب الغدة الدرقية المناعي الذاتي؟

يتم ذلك عن طريق قياس مستويات الأجسام المضادة. إن وجد، يمكن لاختبار الدم لهرمونات الغدة الدرقية أن يُحدد مدى الضرر بالضبط. في بعض الأحيان يمكن رؤية السمات النموذجية من خلال الموجات فوق الصوتية للغدة الدرقية أيضًا. قد تكشف اختبارات الدم أيضًا إذا ما كان من المحتمل حدوث فشل في الغدة الدرقية، وفي هذه الحالة يُنصح عادة بإجراء فحوصات متابعة أو علاج.

يميل التهاب الغدة الدرقية المناعي الذاتي إلى الانتشار في الأسر، وإذا كان هناك تاريخ مرضي قوي في الأسرة، قد يتم إجراء فحص الأجسام المضادة للغدة الدرقية لكل فرد بالأسرة.

### ما هو علاج التهاب الغدة الدرقية المناعي الذاتي؟

إذا تعرضت الغدة الدرقية للتلف، سوف تحتاج إلى تناول أقراص ليفوثايروكسين لتحل محل هرمونات الغدة الدرقية.

### بعض النقاط الهامة....

- لا يكون التهاب الغدة الدرقية مرضًا دائمًا في كل الحالات. يعتمد ذلك على النوع الذي تُعاني منه
- سوف يُحدد التقييم الشامل من قبل أخصائي الغدد الصماء نوع التهاب الغدة الدرقية. قد يوفر عليك هذا تناول علاج غير ضروري حيث أنه يوجد العديد من الأنواع التي لا تتطلب أي علاج
- قد يظهر التهاب الغدة الدرقية بعد الولادة في صورة اكتئاب ما بعد الولادة
- إذا أصبت بالتهاب الغدة الدرقية بعد الولادة في أول حمل، يجب أن يتم إجراء الاختبار لك بعد أي حمل آخر
- استشر طبيبك لمعرفة ما إذا كانت الأدوية الموصوفة لك معفاة من الرسوم أم لا

من المعروف أن مشكلات الغدة الدرقية غالبًا ما تصيب الأسر وإذا لم تكن صحة أفراد الأسرة على ما يرام، يجب تشجيعهم على مناقشة ما إذا كانت اختبارات الغدة الدرقية مكفولة مع الطبيب العام الخاص بهم.

إذا كانت لديك أي استفسارات أو مخاوف بشأن اضطراب الغدة الدرقية الذي تعانيه، يجب أن تتحدث مع طبيبك أو الأخصائي الخاص بك لأنهما أفضل من يقدم لك النصيحة. يمكنك أيضاً الاتصال بمؤسسة الغدة الدرقية البريطانية للحصول على مزيد من المعلومات والدعم أو إذا كانت لديك أي تعليقات بشأن المعلومات الواردة في هذه النشرة.

مؤسسة الغدة الدرقية البريطانية

[www.btf-thyroid.org](http://www.btf-thyroid.org)

[info@btf-thyroid.org](mailto:info@btf-thyroid.org)

رقم الهاتف: 01423810093

مؤسسة الغدة الدرقية البريطانية هي مؤسسة خيرية مسجلة في: إنجلترا وويلز رقم 1006391، اسكتلندا SC046037

معتمدة من:

رابطة الغدة الدرقية البريطانية - وهم مجموعة من المهنيين الطبيين الداعمين لأعلى المعايير في رعاية المرضى والأبحاث

[www.british-thyroid-association.org](http://www.british-thyroid-association.org)

الرابطة البريطانية لجراحي الغدد الصماء والغدة الدرقية - وهي الهيئة الممثلة للجراحين البريطانيين المهتمين كأخصائيين بجراحة الغدد الصماء (الدرقية وجار الدرقية والكظرية)

[www.baets.org.uk](http://www.baets.org.uk)

صدر لأول مرة في: 2008

تمت المراجعة في: عام 2011 و2015 و2018

تتم مراجعة منشوراتنا كل عامين ويتم تنقيحها إذا لزم الأمر.

© حقوق الطبع لعام 2018 لصالح مؤسسة الغدة الدرقية البريطانية